لبنان – الطوارئ الكبرى

30 كانون الأول (ديسمبر) 2020

نظرة على الموقف

3.2
ملايين
فرد من اللبنانيين واللاجئين بحاجة إلى المساعدات في لبنان
الأمم المتحدة – 2019

1.5
مليون
لاجئ في لبنان حسب التقديرات
المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR) – أيلول (سبتمبر) 2020

879,539
لاجئًا سوريًّا مُسجَّلاً في لبنان
المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين - أيلول (سبتمبر) 2020

300,000
لاجئ وصلتهم المساعدات الغذائية المدعومة من الحكومة الأمريكية في العام المالي 2020
مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية - تشرين الثاني (نوفمبر) 2020

614,000
فرد حصلوا على خدمات الحماية المدعومة من الحكومة الأمريكية في العام المالي 2020
مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية – أيلول (سبتمبر) 2020

- ازدياد أوجه المعاناة لدى المواطنين اللبنانيين واللاجئين في لبنان بسبب تراكم الأزمات في البلاد، ومنها تفشي جائحة فيروس كورونا المستجد واستمرار أزمة اللاجئين والانفجارات التي وقعت يوم 4 آب (أغسطس) في مرفأ بيروت.
- للإغاثة من أزمة اللاجئين، قدَّم مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية أكثر من 276 مليون دولار إلى وكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية وغيرها من منظمات الإغاثة في العام المالي 2020؛ ليصل إجمالي المساعدات الإنسانية التي قدَّمها مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية إلى لبنان منذ العام المالي 2012 إلى أكثر من ملياري دولار.
- في العام المالي 2020، واصل مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية توزيع المساعدات الغذائية العاجلة على اللاجئين ودعم التجمعات السكنية المتضررة من تفشي فيروس كورونا المستجد والانفجارات التي وقعت يوم 4 آب (أغسطس)، ليصل إجمالي المساعدات التي قدَّمها مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية منذ العام المالي 2012 إلى نحو 712 مليون دولار.

إجمالي تمويل الجهود الإنسانية من الحكومة الأمريكية لأعمال الإغاثة في لبنان للعام المالي 2020		
	مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية[1،2]	113,591,200 دولار
	مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية[3]	278,253,831 دولارًا
	وزارة الدفاع[4]	3,794,200 دولار
للاطلاع على بيان وافٍ للتمويل المُقدَّم من الشركاء، يُرجى مراجعة البيان المُفصَّل في صفحة (7)	**الإجمالي**	**395,639,231 دولارًا[5]**

[1] مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID/BHA).
[2] يشمل التمويل الإجمالي المقدم من مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية المساعدات الغذائية العاجلة المقدمة من مكتب الغذاء مقابل السلام سابقًا، وكذلك المساعدات الإنسانية غير الغذائية المقدمة من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية / مكتب المساعدات الأمريكية الخارجية للكوارث سابقًا.
[3] مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية (State/PRM).
[4] وزارة الدفاع الأمريكية
[5] يتضمن هذا الإجمالي تمويلاً تكميليًّا بقيمة 54,873,163 دولارًا من مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية ومكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية لدعم أعمال الاستعداد للتصدي لتفشي فيروس كورونا المستجد والإغاثة منه.

أبرز التطورات

استفحال أزمة الأمن الغذائي في لبنان جرَّاء تعدد الأزمات فيه

ما زالت الأزمات المتفاقمة، ومنها أزمة اللاجئين المستمرة، والتدهور الاقتصادي، ووباء فيروس كورونا، وانفجارات 4 أغسطس في مرفأ بيروت – تُلقِي بظلالها على أحوال الأمن الغذائي في لبنان. فوفق البيانات التي جُمِعت في المدة من تموز (يوليو) حتى آب (أغسطس)، أفاد ما يقرب من 40% من العوائل، ومنهم عوائل المواطنين اللبنانيين واللاجئين، مِمَّن شملهم الاستطلاع في جميع أنحاء البلاد، بوجود مصاعب تعترض سبل ذهابهم إلى الأسواق لشراء حاجاتهم من الغذاء والحاجات الأساسية الأخرى بسبب تردي القوة الشرائية، وفق ما يُورِده برنامج الأغذية العالمي (WFP) التابع للأمم المتحدة؛ وهو أحد شركاء مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية. كذلك، أفاد ما يقرب من 20% من العوائل بقلة استهلاكهم من الأطعمة المُغذية؛ بل إن 55% منهم ليس لديهم من الطعام ما يكفي لتلبية احتياجاتهم اليومية من السعرات الحرارية. وقد أسهم التضخم والظروف الاقتصادية المتردية في حدوث زيادة قدرها 170% في تكاليف المواد الغذائية وغير الغذائية من سلة الحد الأدنى من الإنفاق اللازم للبقاء على قيد الحياة (SMEB)، والتي يُستنَد فيها إلى الحد الأدنى من كمية السلع اللازمة لمدة شهر واحد لتلبية الحاجات الأساسية لكل عائلة، وذلك في المدة ما بين تشرين الأول (أكتوبر) 2019 حتى آب (أغسطس) 2020؛ وهو ما كان له أثره السلبي في القوة الشرائية للعوائل، وفق ما أفاد به برنامج الأغذية العالمي. كذلك، أفاد ما يقرب من 50% من الذين شملهم الاستطلاع بأنهم قد عانوا من البطالة في شهر آب (أغسطس)، وذلك مقارنةً بنسبة قدرها 40% منهم كانوا قد أفادوا بذلك في شهر شباط (فبراير). وكانت نتيجة تلك الضغوط أن أفاد ما يقرب من 90% من تلك العوائل بأنهم صاروا يتناولون أغذية أرخص سعرًا لتلبية حاجاتهم الأساسية، في حين أشار ما يزيد عن 50% منهم بأنهم اضطُّروا إلى تقليل حصصهم من الوجبات الغذائية.

وللإغاثة من الحاجات الغذائية المتفاقمة في لبنان، قدَّم برنامج الأغذية العالمي، بالاشتراك مع مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية وغيره من الجهات المانحة، المساعدات إلى أكثر من مليون فرد في لبنان عن طريق التحويلات النقدية لأجل الغذاء وتوزيع الطرود الغذائية على المنازل في شهر تشرين الأول (أكتوبر)، ومنهم أكثر من 820,000 لاجئ سوري و210,000 لاجئ من جنسيات أخرى، وما يقرب من 170,000 من المُستضعَفين من مواطني لبنان. كذلك، تولى برنامج الأغذية العالمي تفريغ ما يقرب من 12,500 طن متري من دقيق القمح ووزَّعها على المطاحن في جميع أنحاء لبنان، وذلك حتى أواخر شهر تشرين الأول (أكتوبر)؛ وهو ما أدى إلى سد الفجوة التي حدثت في سلسلة توريد القمح بسبب تدمير صوامع الحبوب في مرفأ بيروت جراء الانفجارات التي وقعت يوم 4 آب (أغسطس). وقد ساعد دقيق القمح هذا على زيادة وزن حزمة الخبز المدعوم؛ إذ أتاح للعوائل في لبنان الحصول على رغيفين إضافيين من الخبز بالسعر نفسه لمدة تزيد عن 60 يومًا.

الجهات الصحية ما زالت تُفِيد بزيادة عدد حالات الإصابة بفيروس كورونا المستجد

سجل المسؤولون المعنيون بشؤون الصحة في لبنان نحو 161,000 حالة مُؤكَّدة إصابتها بفيروس كورونا المستجد، ومنها حالات من العوائل اللبنانية واللاجئين، إلى جانب 1,311 حالة وفاة بالفيروس نفسه؛ وذلك حتى يوم 23 كانون الأول (ديسمبر)؛ وهي الزيادة التي تجاوز إجمالي عدد الحالات المسجلة بتاريخ 17 تشرين الثاني (نوفمبر) بأكثر من 50%، وفق ما أفادت به منظمة الصحة العالمية (WHO) التابعة للأمم المتحدة. وما زال العاملون في مجال الرعاية الصحية مُعرَّضين للغاية لخطر العدوى، مع وجود أكثر من 1,900 حالة منهم مُؤكَّدة إصابتها بفيروس كورونا المستجد، وذلك حتى يوم 23 كانون الأول (ديسمبر)، وفق ما أفادت به منظمة الصحة العالمية. وللإغاثة من زيادة عدد حالات الإصابة بالفيروس، ما زال مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية ومكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية يُقدِّمان الدعم لجهود الإغاثة من تفشي هذا الفيروس، ومن ذلك تدريب العاملين في مجال الرعاية الصحية وتوزيع الإمدادات الطبية الأساسية.

تدهور الأوضاع الاقتصادية يثير المخاوف بشأن الحماية والإجلاء

مع استمرار تردي الأوضاع الاقتصادية في لبنان، تزداد حاجة العوائل من اللاجئين إلى سبل كسب العيش؛ وهو ما يحول بينها وبين تلبية حاجاتها الأساسية. ويعيش نحو 90% من اللاجئين السوريين الذين شملهم الاستطلاع في لبنان دون مستوى سلة الحد الأدنى من الإنفاق اللازم للبقاء على قيد الحياة؛ وهو ما يعني أنهم يعيشون في فقر مدقع؛ وذلك مقارنة بنسبة قدرها 55% في عام 2019، وفق النتائج الأولية التي أسفر عنها تقييم أوجه المعاناة لدى اللاجئين السوريين في لبنان، والذي أُجرِي في عام 2020. وقد تمكَّنت جهات الإغاثة، بدعم من الحكومة الأمريكية وغيرها من الجهات المانحة، من تقديم المساعدات النقدية المتعددة الأغراض إلى نحو 93,000 عائلة من اللاجئين و1,100 عائلة من المواطنين اللبنانيين في عام 2020، وذلك في محاولة منها لتلبية حاجات الفئات المستضعفة في لبنان.

وتحول المصاعب المالية دون حصول الناس على التعليم، وتستفحل معها الأخطار بشأن حمايتهم، مع وجود أكثر من 60% من اللاجئين مِمَّن هم في سن المدرسة خارج منظومة التعليم الرسمية في عام 2020، وفق ما تُفِيد به الأمم المتحدة. بل إن نحو 18% من الأطفال من اللاجئين السوريين و6% من الأطفال من اللبنانيين قد انصرفوا إلى العمل في جميع أنحاء لبنان، وفق ما تُورِده الأمم المتحدة. وتُفِيد الأمم المتحدة، كذلك، بأن أكثر من 4,500 عائلة من اللاجئين السوريين قد أجبروا على إخلاء محالّ إقامتهم في لبنان في المدة ما بين شهري كانون الثاني (يناير) وحزيران (يونيو)، مع وجود 27,000 عائلة أخرى مُعرَّضة لخطر الإجلاء ذاته؛ والسبب وراء ذلك راجع في المقام الأول إلى الأزمة الاقتصادية وتفشي جائحة فيروس كورونا المستجد. بل إنه من المُرجَّح، وفق ما تُفِيد به المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، أن يكون العدد الذي تُورِده التقارير بشأن الذين تعرضوا للإجلاء من اللاجئين والمُستضعفين من المواطنين اللبنانيين أقل مِمَّا هو عليه في واقع الأمر.

أرقام أساسية

جهود الإغاثة التي تبذلها الحكومة الأمريكية

الأمن الغذائي

300,000

فرد وصلتهم المساعدات الغذائية المدعومة من الحكومة الأمريكية في العام المالي 2020

ما زال مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، منذ العام المالي 2012، يُقدِّم المساعدات الغذائية بقصد الإغاثة من أزمة اللاجئين في لبنان. ففي العام المالي 2020، قدَّم المكتب الدعم إلى برنامج الأغذية العالمي بهدف مساعدة 295,000 لاجئ سوري و9,600 لاجئ من جنسيات أخرى عن طريق التحويلات النقدية من أجل الغذاء وقسائم الطعام بما يُمكِّنهم من شراء الأطعمة المغذية المتاحة في الأسواق المحلية، وهو ما يُشكِّل دعمًا للباعة المحليين في الوقت ذاته. كذلك، وسَّع مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية برامج المساعدات الغذائية في لبنان بقصد مساعدة المتضررين من الانفجارات التي وقعت يوم 4 آب (أغسطس) وكذلك المتضررين من تفشي جائحة فيروس كورونا المستجد على وجه التحديد. ويُقدِّم برنامج الأغذية العالمي المساعدات الغذائية العاجلة إلى 543,000 فرد في لبنان عن طريق برنامجه المعني بمساعدة المتضررين من جائحة فيروس كورونا المستجد، ويتولى توزيع المساعدات الغذائية العينية وقسائم الغذاء على نحو 78,000 فرد مِمَّن تضرروا من الانفجارات التي وقعت يوم 4 آب (أغسطس). ومن ثَمَّ، فقد قدَّم مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، في الأعوام المالية 2012-2020، أكثر من 678 مليون دولار لإتاحة المساعدات الغذائية العاجلة للاجئين، بالإضافة إلى تقديمه 23.5 مليون دولار في العام المالي 2020 لتلبية الحاجات الغذائية لدى اللاجئين واللبنانيين مِمَّا أتى بها تفشي جائحة فيروس كورونا المستجد والانفجارات التي وقعت يوم 4 آب (أغسطس).

الصحة

540,000

فرد وصلتهم المساعدات الصحية المدعومة من الحكومة الأمريكية في المدة ما بين شهري كانون الثاني (يناير) وأيلول (سبتمبر) 2020

يُقدِّم مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية الدعم إلى المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بما يُمكِّنها من تقديم استشارات الرعاية الصحية والأدوية وخدمات التطعيم للاجئين السوريين واللاجئين من جنسيات أخرى وكذلك المُستضعَفين من المواطنين اللبنانيين، لتصل بمساعداتها من ثَمَّ إلى أكثر من 540,000 فرد، ومنهم 340,000 لاجئ سوري، في جميع أنحاء البلاد في المدة ما بين شهري كانون الثاني (يناير) وأيلول (سبتمبر) 2020. وقد أسهمت المفوضية، ضمن مساعيها للإغاثة من تفشي جائحة فيروس كورونا المستجد، في إجراء نحو 20 حملة للتواصل والتوعية بشأن الأخطار، وساعدت على توزيع أكثر من مليوني مُعدَّة من معدات الوقاية الشخصية ومواد اختبارات الكشف عن الفيروس على أكثر من مليون فرد من اللاجئين والمُستضعَفين من المواطنين اللبنانيين. وبعد وقوع الانفجارات يوم 4 آب (أغسطس)، كذلك، قدَّم مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية الدعم إلى منظمة الأمم المتحدة للطفولة (UNICEF) للمساعدة على نقل نحو 1,7 مليون جرعة من اللقاحات الخاصة بعدد من الأمراض من منشآت الرعاية الصحية المتضررة، وحفظ مخزونها، وتوزيع الكمامات على أكثر من 20,000 فرد من المُستضعَفين في بيروت بقصد الحد من تفشي فيروس كورونا المستجد، وذلك في المدة ما بين يومي 4 آب (أغسطس) و5 تشرين الثاني (نوفمبر).

يُقدِّم مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية الدعم إلى ستة مراكز للرعاية الصحية لتقديم أكثر من 100,000 استشارة مدعومة وإتاحة الأدوية المجانية للاجئين والمُستضعَفين من اللبنانيين عن طريق الهيئة الطبية الدولية (IMC). وقد تولت هذه الهيئة، في أعقاب الانفجارات التي وقعت يوم 4 آب (أغسطس)، معالجة المتضررين في عياداتها، وحشدت فرق إدارة حالات الصحة الذهنية من مختلف المناطق لتقديم الخدمات عن طريق ثلاث عيادات متنقلة للإسعافات الأولية النفسية. وتتولى هذه المنظمة، أيضًا، رعاية لجان التوعية الصحية المجتمعية؛ وهي اللجان التي تسمح للمشاركين فيها بالإسهام في البرامج الصحية، وتدريب العاملين المحليين في المجال الصحي. كذلك، تتولى منظمة ميرسي كوربس (Mercy Corps)؛ وهي أحد شركاء مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية، إلى جانب عدد من الشركاء الآخرين من المنظمات غير الحكومية، تقديم خدمات الدعم النفسي والاجتماعي للاجئين والتجمعات السكنية التي تُؤويهم.

ويهدف مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، عن طريق اثنين من شركائه التنفيذيين، إلى الحد من تفشي جائحة فيروس كورونا المستجد والتخفيف من آثارها وتقليل الحاجات الصحية لدى المُستضعَفين من اللبنانيين. ويُقدِّم مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية الدعم إلى الجامعة الأمريكية في بيروت (AUB) ومنظمة ريليف إنترناشونال (Relief International) لتنفيذ إستراتيجيات الكشف المبكر والحد من تفشي العدوى في مراكز الرعاية الصحية، ومنها تدريب موظفي الرعاية الصحية وتوزيع معدات الوقاية الشخصية. كذلك، يُقدِّم مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية الدعم إلى الجامعة الأميركية في بيروت لإجراء التدريبات اللازمة للعاملين في مجال الرعاية الصحية على معالجة المصابين بفيروس كورونا المستجد والإغاثة منه. وقد أتمَّت الجامعة الأميركية في بيروت مؤخرًا تقديم سلسلة من الندوات عن طريق شبكة الإنترنت بشأن فيروس كورونا المستجد لأكثر من 40 عاملاً من العاملين في مجال الرعاية الصحية في 10 مستشفيات من المستشفيات الشريكة. وقد سُلِّط الضوء في هذا التدريب على موضوعات منها علم الأوبئة وتطور المرض، والدعم بالأكسجين، وعلاج المرضى الذين يعانون من أعراض أو حالات تتراوح ما بين المتوسطة إلى الشديدة من الإصابة بفيروس كورونا المستجد. وسعيًا إلى الإغاثة من آثار الانفجارات التي وقعت يوم 4 آب (أغسطس)، قدَّم مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، كذلك، الدعم إلى منظمة كاريتاس (Caritas) بهدف توسعة نطاق خدمات الرعاية الصحية الأولية، ومنها خدمات الدعم النفسي والاجتماعي، في أربع عيادات في بيروت، وتقديم خدمات الرعاية الصحية المنزلية والمتنقلة إلى أولئك الذين يتعذر عليهم زيارة العيادات. وكان مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية قد نسَّق، في أعقاب تلك الانفجارات، مع وزارة الدفاع الأمريكية لينقل إلى بيروت جوًّا ست مجموعات من أدوات الطوارئ الصحية التي يدعمها عدد من الوكالات؛ وهي المجموعات التي كان مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية قد اشتراها، وتتضمن سلعًا طبيةً ضروريةً تكفي لدعم ما يصل إلى 60,000 فرد لمدة ثلاثة أشهر. وقد وُزِّعت مجموعات الأدوات هذه على الجامعة اللبنانية الأمريكية والجامعة الأمريكية في بيروت بقصد دعم أعمال التدخل الصحية التي تهدف إلى حفظ أرواح الناس.

خدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة

146,700

فرد وصلتهم مساعدات المياه والصرف الصحي والصحة العامة المدعومة من الحكومة الأمريكية في العام المالي 2020

تُقدِّم الحكومة الأمريكية الدعم لبرامج إتاحة خدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة (WASH) في جميع أنحاء لبنان بقصد تعزيز أحوال الإمداد بالمياه والصرف الصحي والوقاية من تفشي فيروس كورونا المستجد هنالك. ففي العام المالي 2020، واصلت منظمة الأمم المتحدة للطفولة؛ وهي أحد شركاء مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية، إتاحة المياه الصالحة للشرب وخدمات الصرف الصحي لنحو 147,000 لاجئ سوري مِمَّن يُقِيمون في مخيمات عشوائية في جميع أنحاء لبنان؛ وهو ما من شأنه أن يساعد على الحد من الأخطار التي تطول الصحة العامة وتخفيف حدة التوترات المجتمعية بشأن قلة الموارد المائية. كذلك، قدَّمت اللجنة الدولية للصليب الأحمر (ICRC)؛ وهي أحد شركاء مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية، الدعم لإعادة وصل المنازل بشبكات الإمداد بالمياه في أعقاب الانفجارات التي وقعت يوم 4 آب (أغسطس)، وإنشاء مرافق غسل اليدين للحد من تفشي فيروس كورونا المستجد في السجون اللبنانية. وبالإضافة إلى ذلك، تتولى منظمة سوليداريتيه إنترناسيونال (Solidarités International) إقامة البنية التحتية لشبكات المياه والصرف الصحي وإصلاحها، وتركيب شبكات توزيع المياه في التجمعات السكنية العشوائية، بما يُمكِّن المُقِيمين فيها من الحصول على المياه الصالحة للشرب.

ويُقدِّم مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية الدعم إلى منظمة وورلد فيجن (World Vision) بما يُمكِّنها من توزيع مواد النظافة الشخصية وإجراء أعمال التوعية بضرورة النظافة الشخصية لدى العوائل من المُستضعَفين؛ وذلك بهدف الحد من تفشي فيروس كورونا المستجد. وإلى جانب ذلك، يُقدَّم مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية الدعم إلى الصليب الأحمر اللبناني لتوزيع مجموعات مستلزمات النظافة الشخصية العاجلة على المتضررين من تلك الانفجارات.

الحماية

614,000

فرد قُدِّمت إليهم خدمات الحماية المدعومة من الحكومة الأمريكية في المدة ما بين شهري كانون الثاني (يناير) وأيلول (سبتمبر) 2020

تُقدِّم المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين؛ وهي أحد شركاء مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية، خدمات حماية الأطفال، والاستشارات القانونية، والدعم النفسي والاجتماعي، والتوعية بالعنف القائم على النوع الاجتماعي، والوقاية، وخدمات الإغاثة إلى المُستضعَفين من السكان في جميع أنحاء لبنان، لتصل بذلك إلى أكثر من 614,000 فرد في المدة ما بين شهري كانون الثاني (يناير) وأيلول (سبتمبر) 2020؛ وهو العدد الذي يشمل أكثر من 11,000 طفل و5,800 من مُقدِّمي خدمات الرعاية مِمَّن قُدِّم إليهم الدعم النفسي والاجتماعي عن بُعْدٍ، وذلك ضمن المساعي المبذولة لتعديل أعمال البرامج في خضم تفشي جائحة فيروس كورونا المستجد. وتُنظِّم المفوضية، كذلك، جلسات التوعية التي ينصب التركيز فيها على إتاحة خدمات الحماية، ودعم أكثر من 126,000 فرد في المدة ما بين شهري كانون الثاني (يناير) وأيلول (سبتمبر). وفي الوقت ذاته، يعمل 11 شريكًا، من شركاء مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية من المنظمات غير الحكومية، على تقديم خدمات حماية الأطفال، والمساعدات النقدية العاجلة، والوقاية من العنف القائم على النوع الاجتماعي، وخدمات الدعم النفسي والاجتماعي، إلى المُستضعَفين من السكان في جميع أنحاء لبنان.

كذلك، تمكَّنت منظمة الأمم المتحدة للطفولة، في أعقاب تلك الانفجارات، وبدعم من التمويلات المُقدَّمة في الوقت الراهن من مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية، من تقديم خدمات الدعم النفسي والاجتماعي والوقاية من العنف القائم على النوع الاجتماعي إلى أكثر من 33,000 فرد من المتضررين. ولمعالجة الشواغل المتزايدة لدى التجمعات السكنية المتضررة من تلك الانفجارات بشأن حمايتها، وسَّعت منظمة الأمم المتحدة للطفولة مساعيها المبذولة لتقديم المساعدات النقدية إلى العوائل التي تعولها أمهات عازبات، أو التي تعولها النساء بوجه عام، أو تلك التي يعولها أطفال، وأطلقت برنامجًا للمنح النقدية العاجلة لذوي الاحتياجات الخاصة وكبار السن والعوائل التي تعولها النساء في شهر أيلول (سبتمبر).

الإيواء

98,500

فرد استفادوا من أعمال الإيواء والتوطين المدعومة من الحكومة الأمريكية في المدة ما بين شهري تشرين الأول (أكتوبر) 2019 وحزيران (يونيو) 2020

واستجابةً للانفجارات التي وقعت في 4 آب (أغسطس)، يُقدِّم مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية الدعم إلى منظمة الإغاثة اللوثرية العالمية (LWR) بهدف المساعدة على إنجاز أعمال الإصلاح المُهِمَّة بما يكفل تهيئة المنازل المتضررة لتتسم بالأمان والسلامة ولتغدو صالحة للسكنى للعائلات المستضعفة للغاية مِمَّن تضرروا من الانفجارات. ويُقدِّم مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، كذلك، الدعم إلى منظمة كاريتاس بقصد إمداد التجمعات السكنية المتضررة من الانفجارات بالمواد المنزلية الأساسية، ومنها الفُرُش والمواقد، وإتاحة دور الإيواء البديلة المؤقتة لأولئك الذين دمَّرت تلك الانفجارات منازلهم. وسعيًا إلى الإغاثة من آثار الانفجارات، أيضًا، قدَّم مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابعة لوزارة الخارجية الأمريكية الدعم إلى المفوضية السامية للأمم المتحدة بهدف تقديم المنح النقدية إلى 4,500 عائلة من العوائل بما يُمكِّنها من إصلاح محالّ إقامتها التي تضررت من تلك الانفجارات.

وتُقدِّم المفوضية، بدعم من مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية، المساعدة إلى المُهجَّرين المُقِيمين في تجمعات سكنية عشوائية وكذلك البنايات السكنية بدعمها لإجراء أعمال الصيانة والإصلاح ومقاومة أحوال الطقس. وقد قدَّمت هذه الوكالة التابعة للأمم المتحدة مساعداتها تلك إلى أكثر من 98,500 فرد في جميع أنحاء لبنان في المدة ما بين شهري تشرين الأول (أكتوبر) 2019 وحزيران (يونيو) 2020. وشمل ذلك العدد أكثر من 75,000 فرد قُدِّمت إليهم مستلزمات الوقاية من أحوال الطقس، وتوزيع أكثر

من 13,000 أداة من أدوات صيانة دُور الإيواء. كذلك، وزَّعت المفوضية مجموعات مستلزمات الإيواء على 9,000 فرد، ومجموعات أدوات مكافحة الحرائق – ومنها طفايات الحرائق – على 5,000 فرد، ويسَّرت سبل التحرك لكبار السن وذوي الاحتياجات الخاصة في التجمعات السكنية العشوائية عن طريق مشروعات تحسين البيئة الطبيعية، في المدة المذكورة ذاتها. وفي العام المالي 2020، تولت منظمة بريميير إرجنس إنترناسيونال (Première Urgence Internationale)؛ وهي أحد شركاء مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية، إجراء أعمال إعادة تأهيل دُور الإيواء التي استفاد منها نحو 800 فرد في محافظتي الشمال والجنوب. وفي العام المالي نفسه، أيضًا، تولت منظمة سوليداريتيه إنترناسيونال؛ وهي أحد شركاء مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية، تنفيذ أعمال إعادة تأهيل دُور الإيواء لمساعدة أكثر من 3,500 لاجئ على تحسين أحوال الإيواء في محافظتي البقاع والشمال.

التعليم

267,000

فرد قُدِّمت إليهم الخدمات التعليمية المدعومة من الحكومة الأمريكية في المدة ما بين شهري كانون الثاني (يناير) وأيلول (سبتمبر) 2020

للإغاثة من المخاوف المتعلقة بعمالة الأطفال، قدَّم شركاء مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية الإعانات لسداد الرسوم الدراسية إلى نحو 267,000 طفل من أطفال المدارس في المدة ما بين شهري كانون الثاني (يناير) وتشرين الأول (أكتوبر)، وأجروا كذلك برامج الحوافز النقدية للعوائل بما يُشجِّعهم على الاستمرار في إلحاق أطفالهم بالمدارس. كذلك، قدَّمت منظمة الأمم المتحدة للطفولة الموارد التقنية والتعليمية لدعم التعلم عن طريق الإنترنت بسبب تفشي جائحة فيروس كورونا المستجد. وقد ساعدت لجنة الإنقاذ الدولية (IRC)؛ وهي أحد شركاء مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية، وزارة التربية والتعليم العالي التابعة للحكومة اللبنانية على إنشاء نسخة رقمية من المناهج الدراسية اللبنانية باللغات العربية والإنجليزية والفرنسية، وتقوم كذلك على تقديم الدعم التعليمي للاجئين في البقاع والشمال. وتتولى منظمة ريليف إنترناشونال، بدعم من مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية، إجراء برنامج النقد من أجل التعليم (Cash for Education) لصالح 500 طفل كل شهر إجمالاً في البقاع، لتُقدِّم بذلك الرواتب الشهرية لعوائل اللاجئين السوريين بما يُشجِّعهم على إبقاء أطفالهم في المدارس.

موجز السياق

- يُؤوي لبنان أكبر عدد من اللاجئين مقارنة بأي بلد آخر، وفق ما تُفِيد به الأمم المتحدة. وقد أدى توافد نحو 1.5 مليون لاجئ إلى إجهاد الموارد المحلية ونشوء الحاجات الإنسانية الكبرى في البلاد. كذلك، شهد لبنان عددًا من الصدمات الاجتماعية والاقتصادية الكبرى جرَّاء تراكم الأزمات في عامي 2019 و2020، ومنها استمرار التزعزع السياسي، واشتداد التدهور الاقتصادي، وظهور فيروس كورونا المستجد. وقد اندلعت المظاهرات في جميع أنحاء البلاد في شهر تشرين الأول (أكتوبر) 2019 احتجاجًا على تردي الأوضاع الاقتصادية والمالية في جميع أنحاء لبنان. وزاد اقتصاد البلاد تعثرًا فوق تعثره، في الوقت ذاته، تفشي فيروس كورونا المستجد وفرض القيود على الحركة جراء ذلك.
- وفي يوم 4 آب (أغسطس)، وقعت انفجارات متزامنة في أحد المستودعات بالقرب من مرفأ بيروت، وأسفرت عن مصرع ما لا يقل عن 180 فردًا وإصابة ما يُقدِّر بنحو 6,500 آخرين، حَسَبَ ما أفادت به الحكومة اللبنانية. وتُفِيد جهات الإغاثة بأن الانفجارات قد ألحقت الأضرار بنحو 48,000 بناية، وطالت آثارها 171,600 فرد، وتسبَّبت في نزوح كثير من العوائل من المُستضعَفين من اللبنانيين والفلسطينيين والسوريين؛ وهي العوائل التي كانت آليات تكيفها مع الأوضاع قد أُجهِدت بالفعل بسبب استمرار الأزمة الاجتماعية والاقتصادية في لبنان.
- وبتاريخ 5 آب (أغسطس)، أعلنت السيدة دوروثي شيا (Dorothy Shea)، سفيرة الولايات المتحدة إلى لبنان، حالة الكوارث في لبنان بسبب الآثار الإنسانية التي خلفتها الانفجارات التي وقعت في اليوم السابق. وللإغاثة من ذلك، نشرت الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية فريق الإغاثة للمساعدة في حالات الكوارث (DART) في بيروت وحرَّكت فريق إدارة الإغاثة (RMT) المتمركز في واشنطن العاصمة، وذلك بقصد تنسيق جهود الإغاثة، يوم 7 آب (أغسطس). على أن الفريقين قد سُرِّحا يوم 21 آب (أغسطس)؛ إذ تحوَّل التركيز في جهود الإغاثة إلى إعادة الإعمار.

التمويل الإنساني المقدم من الحكومة الأمريكية للإغاثة من الوضع في لبنان للعام المالي 2020 [1،2]

الشريك التنفيذي	العمل	المكان	المبلغ
مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية			
المساعدات غير الغذائية			
كاريتاس	الصحة والإيواء والتوطين	بيروت	2,400,000 دولار
الصليب الأحمر اللبناني	خدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة	بيروت	100,000 دولار
منظمة الإغاثة اللوثرية العالمية	الإيواء والتوطين	بيروت	2,200,000 دولار
	مواد الإغاثة المنقولة جوًّا عن طريق مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية	بيروت	47,751 دولارًا
	دعم البرامج		60,262 دولارًا
إجمالي تمويل المساعدات غير الغذائية			**4,808,013 دولارًا**
المساعدات الغذائية			
برنامج الأغذية العالمي	التحويلات النقدية لأجل الغذاء، والمشتريات المحلية والإقليمية والدولية	بيروت	10,500,000 دولار
	التحويلات النقدية لأجل الغذاء، وقسائم الغذاء	في جميع أنحاء البلاد	80,000,000 دولار
إجمالي تمويل المساعدات الغذائية			**90,500,000 دولار**
إجمالي التمويل المُقدَّم من مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية			**95,308,013 دولارًا**
مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية			
شركاء تنفيذيون	وضع البرامج بناءً على الحوالات النقدية، والتعليم، والحماية من العنف القائم على النوع الاجتماعي، والصحة، والحماية، وإتاحة سبل العيش، وسلع الإغاثة، والإيواء والتوطين، وخدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة	في جميع أنحاء البلاد	34,713,855 دولارًا
المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين	وضع البرامج بناءً على الحوالات النقدية، والتعليم، والصحة، وإتاحة سبل العيش، والصحة الذهنية، والحماية، وسلع الإغاثة، والإيواء والتوطين، وخدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة	في جميع أنحاء البلاد	128,850,000 دولار
منظمة الأمم المتحدة للطفولة	وضع البرامج بناءً على الحوالات النقدية، وحماية الأطفال، والتعليم، ومكافحة العنف القائم على النوع الاجتماعي، والصحة، والتغذية، وخدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة، وبرامج الشباب	في جميع أنحاء البلاد	78,100,000 دولار
إجمالي التمويل المُقدَّم من مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية			**241,663,855 دولارًا**
وزارة الدفاع			
	الدعم اللوجستي وسلع الإغاثة الأساسية	بيروت	3,794,200 دولار
إجمالي التمويل المقدم من وزارة الدفاع الأمريكية			**3,794,200 دولار**
إجمالي التمويل الإنساني المقدم من الحكومة الأمريكية للإغاثة من الوضع في لبنان للعام المالي 2020			**340,766,068 دولارًا**

التمويل المقدم للاستعداد للتصدي لتفشي فيروس كورونا المستجد والإغاثة منه في لبنان[3]

مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية			
المساعدات غير الغذائية			
الجامعة الأميركية في بيروت	الصحة	في جميع أنحاء البلاد	2,500,000 دولار
منظمة ريليف إنترناشونال	الصحة	البقاع، والشمال، والجنوب	2,200,000 دولار
مؤسسة وورلد فيجن	خدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة	بيروت، والبقاع، وجبل لبنان	583,187 دولارًا
إجمالي تمويل المساعدات غير الغذائية			**5,283,187 دولارًا**
المساعدات الغذائية			
برنامج الأغذية العالمي	التحويلات النقدية لأجل الغذاء، والمشتريات المحلية والإقليمية والدولية	في جميع أنحاء البلاد	13,000,000 دولار
إجمالي تمويل المساعدات الغذائية			**13,000,000 دولار**
إجمالي التمويل المُقدَّم من مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية			**18,283,187 دولارًا**

مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية				
شركاء تنفيذيون	وضع البرامج بناءً على الحوالات النقدية، وإتاحة سبل العيش، والصحة الذهنية، والحماية، والمساعدات النفسية الاجتماعية، وسلع الإغاثة	في جميع أنحاء البلاد	559,976 دولارًا
المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين	وضع البرامج بناءً على الحوالات النقدية، والصحة، والحماية، ومواد الإغاثة، وخدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة	الدولة	21,300,000 دولار
منظمة الأمم المتحدة للطفولة	التعليم، والصحة، والحماية، ومواد الإغاثة، وخدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة	في جميع أنحاء البلاد	14,730,000 دولار
إجمالي التمويل المُقدَّم من مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية			**36,589,976 دولارًا**
إجمالي التمويل المُقدَّم من الحكومة الأمريكية للاستعداد للتصدي لفيروس كورونا المستجد والإغاثة منه في لبنان للعام المالي 2020			**54,873,163 دولارًا**

إجمالي التمويل المُقدَّم من مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية استجابةً للوضع في لبنان للعام المالي 2020	**113,591,200 دولار**
إجمالي التمويل المُقدَّم من مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية استجابةً للوضع في لبنان للعام المالي 2020	**278,253,831 دولارًا**
إجمالي التمويل المُقدَّم من وزارة الدفاع الأمريكية للإغاثة من الوضع في لبنان للعام المالي 2020	**3,794,200 دولار**
إجمالي التمويل الإنساني من الحكومة الأمريكية استجابةً للوضع في لبنان للعام المالي 2020	**395,639,231 دولارًا**

[1] يشير عام التمويل إلى تاريخ التعهد بسداد تلك الأموال أو الالتزام بضخها، وليس إلى تاريخ تخصيصها. تعكس هذه المبالغ، من ثم، التمويل المعلن عنه بدءًا من 30 أيلول (سبتمبر) 2020.
[2] يشمل هذا التمويل المساعدات المُقدَّمة من الحكومة الأمريكية للإغاثة من الانفجارات التي وقعت يوم 4 آب (أغسطس) ولحل أزمة اللاجئين في لبنان. وقد أورد التمويل المُقدَّم من مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية ومكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية، والذي يستفيد منه اللاجئون في لبنان، أيضًا، في صحيفة الحقائق بشأن الطوارئ الكبرى في سوريا وكذلك صحيفة الحقائق بشأن الطوارئ الكبرى في العراق التي تعدها الحكومة الأمريكية.
[3] تمثل هذه المبالغ التمويل الإضافي للمساعدات الدولية في حالات الكوارث (IDA) ومساعدات اللاجئين والهجرة (MRA) الذي التُزم بتقديمه دعمًا لأعمال الاستعداد لتفشي فيروس كورونا المستجد والإغاثة منه بدءًا من 30 أيلول (سبتمبر) 2020.

المعلومات بشأن تبرعات الجمهور

- إن أكثر طريقة من الطرق الفعالة التي يستطيع بها الجمهور المساعدة في جهود الإغاثة هي بالتبرع نقدًا للمنظمات الإنسانية التي تُجري أعمال الإغاثة. ويمكنكم الاطلاع على قائمة بالمنظمات الإنسانية التي تقبل التبرعات النقدية للإغاثة من الكوارث في جميع أنحاء العالم على الموقع: interaction.org .
- وتحث الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية على التبرع نقدًا لأنه يسمح للعاملين المتخصصين في الإغاثة بشراء المواد المطلوبة (ويكون ذلك في المناطق المتضررة غالبًا)، ويخفف العبء عنهم فيما يتعلق بندرة الموارد (ومنها طرق النقل، ووقت العاملين، ومساحات التخزين)، ويمكن نقله على نحو سريع للغاية دون تحمل نفقات في ذلك، ولما فيه من دعم لاقتصاد المناطق المنكوبة وضمان لتقديم المساعدات المناسبة من الناحية الثقافية والغذائية والبيئية.
- وللاطلاع على المزيد من المعلومات، يُرجى زيارة:
  - مركز المعلومات بشأن الكوارث الدولية (CIDI) التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية على الرابط: cidi.org
  - ويمكنكم الاطلاع على المعلومات بشأن أعمال الإغاثة التي يُجريها مجتمع المنظمات الإنسانية على الرابط: reliefweb.int.

أما نشرات أعمال الإغاثة التي يضطلع بها مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، فيمكنكم مطالعتها على الموقع الإلكتروني للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID) على الرابط: **usaid.gov/humanitarian-assistance/where-we-work**